وان رايت كافرا قلت لا ادري عسى ان يسلم
ويختم له بخير العمل وينسلخ من ذنوبه با
سلامه كما ينسلخ الشعر من العجين
واما انا فعسى ان يضلني الله فاكفر ويختم لي
بشر العمل فيكون هو غدا من المقربين وانا
من المبعدين ولا يخرج الكبر عن قلبك
الا بان تعرف بان الكبير من هو الكبير عند
الله عز وجل وذلك موقوف على الخاتمة
وهو مستور فيه فيشغلك خوف الخاتمة
عن ان تتكبر مع الشك فيها عباد الله و
يقينك وايمانك في الحال لا يناقض
تجويزك التغير في الاستقبال فان
الله مقلب القلوب يهدي من يشاء
ويضل من يشاء والاخبار في الرياء والحسد
والكبر كثيرة ويكفيك فيها حديث واحد

جامع

جامع فقد روى ابن المبارك عن اسناده
عن رجال انه قال لمعاذ بن جبل يا معاذ
حدثني حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فبكى معاذ
حتى ظننت انه لا يسكت ثم سكت ثم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لي يا معاذ اني محدثك بحديث
ان انت حفظته نفعك وان انت ضيعته
ولم تحفظه انقطعت حجتك عند الله
يوم القيمة يا معاذ ان الله تعالى خلق
سبعة املاك قبل ان يخلق السموات
والارض فجعل لكل سماء من السبعة
ملكا بوابا عليها فتصعد الحفظة
بعمل العبد من حين اصبح الى ان
يمسي له نور كنور الشمس حتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)